

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

لقول الله تعالى { فاعلم أنه لا إله إلا الله } / محمد 19 / . فبدأ بالعلم .
(وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة) .
وقال جل ذكره { إنما يخشى الله من عباده العلماء } / فاطر 28 / . وقال { وما يعقلها إلا
العالمون } / العنكبوت 43 / . { وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير }
/ الملك 10 / . وقال { هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون } / الزمر 9 / .
وقال النبي A (من يرد الله به خيرا يفقهه) . [ر 71] و (إنما العلم بالتعلم) .
وقال أبو ذر لو وضعت المصمصة على هذه - وأشار إلى قفاه - ثم طنت أني أنفذ كلمة
سمعتها من النبي A قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها .
وقال ابن عباس { كونوا ربانيين } / آل عمران 79 / حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي
الناس بصغار العلم قبل كباره .
[ش (حظ وافر) نصيب كامل . (سهل الله له . .) وفقه للأعمال الصالحة الموصلة إلى
الجنة . والحديث أخرجه الترمذي في العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم 2683
 . وانظر مسلم كتاب الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم 2699 .
(إنما يخشى . .) الذين يخافون الله D ويخشونه حق الخشية هم الذين عرفوا قدرته
وسلطانه وهم العلماء . (وما يعقلها . .) لا يعقل الأمثال المضروبة والمذكورة في الآيات
السابقة إلا العلماء . (لو كنا . .) لو كنا نسمع سمع من يدرك ويفهم أو نعقل عقل من
يميز ما كنا في عداد أصحاب النار . قال في الفتح وهذه أوصاف أهل العلم فالمعنى لو كنا
من أهل العلم لعلمنا ما يجب علينا فعملنا به فنجونا . (إنما العلم . .) لا يحصل العلم
إلا بالتعلم قال في الفتح هو حديث مرفوع أورده ابن أبي عاصم والطبراني من حديث معاوية -
به الله يرد ومن بالتفقه والفقه بالتعلم العلم إنما تعلموا الناس أيها يا (بلفظ - Bo
خيرا يفقهه في الدين) . إسناده حسن . (المصمصة) السيف القاطع الذي لا ينثني . ()
أنفذ (أمضي وأبلغ . (تجيزوا علي) تكملوا قتلي . (ربانيين) جمع رباني نسبة إلى
الرب سبحانه وتعالى . (بصغار العلم) بمبادئه الأولية ومسائله الهامة والسهلة الواضحة
]